الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٥ أيار ٢٠١٦ | الموافق ٢٨ رجب ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٩٠ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 5, 2016 | No. 2390 | 10th year

في هذا العدد

٢ معركة حلب الفاصلة- صمودها سيهزمهم

٨ السيراميك الوطني يرتفع ١٠ أضعاف عما قبل الأزمة!

٩ ديربي كاتالونيا يقرّب البرشا والبايرن من حافة المنصة

١٠ الدراما والسينما السوريتان خلّدتا الشهيد وأحيتا ذكراه

المواجهات بين ميليشيات الغوطة الشرقية متواصلة

الجيش يقضي على العشرات من «النصرة» بمعان حماة.. ومعارك كر وفر بمحيط شاعر

| الوطن – وكالات

فيما أكد مركز التنسيق الروسي في حميميم بريف اللاذقية أنه لم يتم تسجيل أي خرق لاتفاق «وقف الأعمال القتالية» في الغوطة الشرقية منذ عدة أيام، شهد محيط آبار النفط والغاز بمنطقة شاعر في ريف تدمر الشمالي معارك كر وفر بين الجيش العربي السوري وتنظيم داعش الإرهابي، في وقت قضى الجيش على العشرات من تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية، بريف حماة الشمالي.

ووجهت الوحدات العسكرية العاملة ضربة استباقية لـ«النصرة»، بعد رصد مكثف ومتابعة دقيقة لتحركات مقاتليها، ومحاولاتهم المستميتة للتسلل إلى قرية معان.

وأكد مصدر لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش نفذت رمايات دقيقة جداً من مدفعية وراجمات صواريخ، حققت إصابات دقيقة في تجمع لـ«النصرة»، ما أدى إلى مقتل ٣٢ إرهابياً على الفور بينهم ٣ قادة، وإصابة ٨٦ آخرين وتدمير وإعطاب ١٢ عربة مزودة برشاش ثقيل.

وأما في ريف حمص الشرقي، فقد ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية خاضت أمس، معارك عنيفة في محيط آبار النفط والغاز بمنطقة شاعر مع مقاتلي تنظيم داعش وما زالت الاشتباكات مستمرة، موضحاً أن سير المعارك هناك بات يأخذ طابع الكر والفر، وعدم الاستقرار بعدما استقدم التنظيم تعزيزات كبيرة للمنطقة، مشيراً لمقتل أعداد كبيرة من مقاتلي التنظيم.

إلى ريف دمشق الشرقي، تحدثت وكالة «ا ف ب» عن تجدد الغارات والاشتباكات بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء في الجزء الجنوبي من الغوطة الشرقية، واستهدفت هذه الغارات بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أطراف بلدتي شبعا ودير العصافير، مشيراً إلى أن الغارات ترافقت مع اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والفصائل الإسلامية في محيط دير العصافير.

ويتواجد في الجزء الجنوبي من الغوطة الشرقية تنظيم جبهة النصرة وهو شريك مع التنظيمات المسلحة المتواجدة هناك بغرفة عمليات مشتركة.

من جانبه أكد مركز التنسيق الروسي في حميميم أنه لم يتم تسجيل أي خرق لاتفاق وقف الأعمال القتالية في الغوطة الشرقية منذ عدة أيام، على ما ذكرت «سانا»، وذلك في إشارة إلى مدن وبلدات شمال الغوطة الشرقية التي شهدت أمس تظاهرة كبيرة من الأهالي ضد عمليات الاقتتال الداخلي بين ميليشيا جيش الإسلام من جهة وجيش الفسطاط الذي يضم جبهة النصرة وفيلق الرحمن من جهة ثانية.

وأشار رئيس المركز الجنرال سيرغي كوراليكو في تصريح للصحفيين إلى أن ٩١ بلدة انضمت إلى اتفاق وقف الأعمال القتالية في حين تسلم المركز ٥٢ طلباً للانضمام إلى الاتفاق.

الجيش يدق إسفيناً بنعش مسلحيها ويكبدهم ٣٠٠ قتيل في «القوس الغربي»

حلب ضمن الهدنة.. اتفاق روسي أميركي لتوسيع «وقف الأعمال القتالية»

| الوطن – وكالات

أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن نظام التهدئة في حلب سيطبق لمدة ٤٨ ساعة بدءاً من الساعة الواحدة من صباح اليوم الخميس، وجاء الاتفاق في وقت دق فيه الجيش العربي السوري أكبر إسفين في نعش التنظيمات المسلحة في المدينة.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في ساعة متأخرة من ليل أمس: إنها وروسيا توصلتا إلى اتفاق مساء الثلاثاء لتوسيع «وقف الأعمال القتالية» في سورية بحيث يشمل مدينة حلب.

وفي وقت سابق، كشفت موسكو أن جبهة النصرة الإرهابية أحبطت خططاً روسية أميركية لفرض «نظام الصمت» في حلب وريفها، بعد تنسيقه مع دمشق، في حين نفت واشنطن أن تكون الاتفاقات تشمل إمكانية استخدام القوة لفرض «الهدنة»، مؤكدة أنه لا توجد «بدائل جيدة» للخطة أ حول سورية، بحسب ما ذكر الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن طائراتها الحربية «نفذت ٨٧ طلعة قتالية خلال الأيام الأربعة الماضية، ضربت خلالها مواقع داعش في الرقة ودير الزور، كما أنها تدعم تقدم الجيش السوري في محيط آراك».

الأمين القطري المساعد لحزب البعث هلال الهلال متجولاً في أسواق مدينة حلب أمس (سانا)

وقال المندوب الروسي الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف، أليكسي بورودافكين إن «مركزاً روسياً أميركياً» للرد السريع على انتهاكات نظام «وقف الأعمال القتالية» في سورية بدأ عمله في جنيف أمس.

وعلى الصعيد الميداني في حلب، واصل الجيش السوري تكبيد التنظيمات المسلحة بقيادة جبهة النصرة الإرهابية خسائر فادحة أثناء محاولتهم تعديل الواقع الميداني في مدينة حلب عبر أبوابها الغربية، بغية تحسين مناخهم التفاوضي في جنيف، ولقنهم درساً قاسياً يحول دون التجرؤ بتكرار المحاولة، في المستقبل القريب.

وانقشع غبار المعركة، التي دارت على كامل القوس الغربي لحلب، ووصف بالأكبر والأكثر شراسة منذ سيطرة المسلحين على الشطر الشرقي من المدينة في تموز ٢٠١٢، وتكشفت نتائجها عن مقتل ٣٠٠ مسلح، ولّدوا صدمة كبيرة في نفوس جميع الفصائل خذلتهم أمام مموليهم الداعمين لإرهابهم والطامحين إلى رسم خريطة جديدة على الأرض تعينهم على رفع سقفهم في مفاوضات التسوية السلمية، التي يرفضونها ويخشون فرضها عليهم من رعاتها الدوليين، ولاسيما سيدهم الأميركي.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن المسلحين عجزوا عن سحب نحو ٧٠ جثة من قتلاهم في جبهة «الفاميلي هاوس»، غربي حي الزهراء، أثناء انسحابهم من تلتها تحت وطأة قصف الجيش وارتفاع أعداد قتلاهم وجرحاهم، على الرغم من المؤازرات الكبيرة التي وصلتهم من أجل ذلك، عدا عن الجثث التي خلفوها وراءهم في باقي الجبهات على المحاور الستة المشكلة للقوس الممتدة من الليرمون وحتى الراشدين الرابعة.

وبحسب خبير مختص لـ«الوطن» فإنه في العلوم العسكرية وفي معارك العصابات الحديثة فإن وقوع ١٠ بالمئة صرعى في صفوف المهاجمين من المسلحين، الذين قدر عددهم بثلاثة آلاف مقاتل، رقم كبير تعجز عن تحمله الفصائل المسلحة الكبيرة مجتمعة، وهو ما انعكس على حال الهدوء الحذر الذي ساد أمس في المدينة، والذي انحسر فيه تساقط قذائف المسلحين بشكل كبير قياساً بالأيام ١٣ الماضية من خرق اتفاق «وقف الأعمال القتالية» وانخفض عدد الشهداء فيه إلى ٣ شهداء فقط.

سكان حلب، أثلجت الملحمة صدورهم، الأمر الذي وفر لهم المزيد من مبررات الصمود التي تستجلب النصر المؤزر في نهاية المطاف والتي استوجبت كلفة عالية من التضحيات البشرية الباهظة والمادية الجسيمة.

كما واصل الجيش أمس استهداف منصات إطلاق صواريخ المسلحين، وحقق إصابات مؤكدة فيها في مناطق سيطرتهم على تخوم خطوط التماس في بستان القصر وبستان الباشا والليرمون وكفر حمرة والبحوث العلمية وصلاح الدين، كما دمر دبابتين وعربات مزودة برشاشات دوشكا، وقتل أكثر من ٢٠ مسلحاً باستهداف اجتماع لهم في حي الصاخور.

ريمه قادري: إرضاء الناس غاية لا تدرك

| محمود الصالح

قالت وزير الشؤون الاجتماعية ريمه محمد رشدي قادري إن سحب ملف الإغاثة من الوزارة إلى نظيرتها الإدارة المحلية يعطيه قيمة مضافة لأن اللجنة مرتبطة بلجان فرعية في المحافظات يرأسها المحافظ المرتبط بوزير الإدارة المحلية، مشيرة إلى أن درجة العلاقة بينهما أكثر ترابطاً وهذا لا يكون مع وزير آخر.

وفي حوار لـ«الوطن» أكدت القادري أن الشارع لا يعرف ماذا تعمل الوزارة والكل يعتقد أنها «السلة الغذائية» و«مراكز الإيواء» ولذلك لم تعد تستطيع الخروج من هذه القضية، مضيفة: لا علاقة لنا بذلك ولا أعرف سبب اتهامنا ولكن إرضاء الناس غاية لا تدرك.

وبينت قادري أن الوزارة عندما كانت معنية بملف الإغاثة لم تكن جهة تنفيذية بل كانت جهة توجيه، رافضة أن يحصل الموظف على سلة غذائية وأنها يجب أن تصل إلى المواطن الذي يحتاجها.

وأشارت القادري إلى أن الوزارة لا تستطيع أن ترسل بعثة تفتيشية إلى الهلال الأحمر السوري كما تفعل بالنسبة للجمعيات، نظراً لاستقلاليته وخلفيته الدولية وقربه أكثر من لجنة الإغاثة، مبينة أن الوزارة تملك هذا الملف نظرياً إلا أن هناك محاولات لتعزيز أدوات التقرب لعمله.

(التفاصيل ص٨)

طهران تطالب بإدراج «الأحرار» و«جيش الإسلام» على لائحة الإرهاب

انتقاد روسي لسياسة أردوغان «العثمانية» و«المدمرة»

| وكالات

وسط الجهود الدبلوماسية الدولية المكثفة لإعادة تثبيت اتفاق وقف الأعمال القتالية العدائية في سورية بعد خرقه من قبل التنظيمات المسلحة، وجهت روسيا انتقادات لاذعة لسياسة حكومة العدالة والتنمية التركية التي لم تستبعد قيامها بتدخل بري في سورية، في وقت طالبت إيران بإدراج ميليشيا «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وقبيل انعقاد اجتماع لمجلس الأمن الدولي في نيويورك، بشأن حلب أمس، عقد الموفد الدولي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا محادثات في برلين مع كل من وزيري خارجية ألمانيا وفرنسا، ومع أعضاء من الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة في اجتماع منفصل، في حين دعت فرنسا السعودية وقطر والإمارات وتركيا إلى عقد اجتماع في باريس الإثنين لبحث الوضع في سورية.

في الأثناء أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية، حسين أمير عبد اللهيان خلال لقائه نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، في موسكو أمس، ضرورة إدراج «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» على قائمة التنظيمات الإرهابية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

وفي موسكو، أكدت الخارجية الروسية أن نظام رجب طيب أردوغان «يواصل تأجيج الأوضاع في المنطقة، وأن أي آمال بأن تطرأ تغييرات قريبة على الدور المدمر الذي يقوم به لا طائل منها، لأن أنقرة تعمل جاهدة لاستعادة الجبروت السابق للامبراطورية العثمانية»، وفق ما نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن المتحدثة باسم الخارجية ماريا زخاروفا، في وقت أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن بلاده قد تضطر إلى التدخل في سورية برياً إذا اقتضى الحفاظ على أمنها ذلك، متذرعاً بمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وانعكست الأزمات السياسية التي تعصف بتركيا، بانقسامات بدأت تظهر بين الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو، مما يبدو أن مستقبلهما معاً في السلطة بات غير مؤكد، بحسب «أ ف ب» الفرنسية للأنباء.

على خط مواز، قالت مؤسسة بحثية أمنية أوروبية تضم خبراء بينهم صناع سياسة روس سابقون ووزراء أوروبيون سابقون ومخططون عسكريون، إن «فرصة المواجهة غير المقصودة بين القوى الخارجية النشطة في سورية زادت مع تحول الصراع إلى حرب بالوكالة»، مشيرة إلى أنه «بحسب أحدث تقرير للجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن سورية فإن الصراع تطور إلى حرب بالوكالة متعددة الأطراف تدار من الخارج عبر شبكة معقدة من التحالفات».

من جهة ثانية واصلت واشنطن سياستها القائمة على استهداف المواطن السوري بلقمة عيشه، مع إعلان البيت الأبيض، أن الرئيس باراك أوباما مدد العقوبات المفروضة من بلاده على سورية، حيث ينتهي التمديد السنوي السابق للعقوبات في الـ١١ من الشهر الحالي، وهذا القرار يتعلق بالعقوبات المعلنة في السنوات من ٢٠٠٦ و٢٠١٦.

المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مع وزيري الخارجية الألماني والفرنسي بعد لقاء جمعهم في برلين أمس (رويترز)

اجتماع تحضيري لإطلاق «اتحاد جاليات بلاد الشام في الاغتراب والشتات»

| الوطن

قررت الهيئة التأسيسية لـ«اتحاد جاليات بلاد الشام في الاغتراب والشتات» عقد اجتماع لجنتها التحضيرية في دمشق صباح يوم غد الجمعة في السادس من أيار تخليدا لذكرى شهداء بلاد الشام في أعوام ١٩١٥–١٩١٦–١٩١٧ الذين ضحوا من أجل الوطن الواحد.

وذكرت مصادر من الهيئة التأسيسية لـ«الوطن» أن اللجنة سوف تناقش عدداً من المواضيع على جدول عملها من بينها تحديد موعد لعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد بحضور الوفود المشاركة من مختلف دول العالم، وصياغة مشروع مسودة للنظام الداخلي، ووضع البرنامج العام لتحرك ونشاط الهيئة التأسيسية ولجانها التحضيرية والتنسيقية.

وأعربت المصادر عن تقدير الهيئة التأسيسية الكبير لسورية قيادة وشعباً لاستضافة ودعم دمشق لهذه الاجتماعات.

فقد ثقته بـ«النصرة» وبمسلحي الشهباء

«فتح إدلب» يصحو على أعداد قتلاه في «غزوة حلب الكبرى»

| إدلب – الوطن

استفاق مسلحو ميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة الإرهابية في إدلب على أعداد قتلاهم المرتفعة، والتي راحت التنسيقيات المعارضة تكشف عنها تدريجياً، خلال مشاركتهم في «غزوة حلب الكبرى» التي أريد منها «تحرير» المدينة كاملة من الجيش العربي السوري لتكرار سيناريو سيطرتهم على محافظة إدلب في ربيع العام المنصرم.

مصادر إعلامية مقربة من «الفتح» أكدت لـ«الوطن» أن حالات تمرد واسعة عمت صفوف بعض الفصائل المشكلة له، كرد فعل على مشاركة أعداد غفيرة منهم في معارك جبهات غرب حلب أول من أمس، والتي هزموا فيها ومنوا فيها بخيبة أمل كبيرة وجاءت استجابة لرغبة حكام تركيا والسعودية وقطر في الاحتكام للسلاح ونسف جنيف والعملية السلمية برمتها.

مصادر أهلية في إدلب تحدثت لـ«الوطن» عن خروج مظاهرات شاركت فيها أعداد غفيرة من السكان في أكثر من مدينة وبلدة وقرية، أهمها إدلب المدينة وأريحا وحارم وسلقين وكفرتخاريم وتفتناز، نددت بانخراط فصائل إدلب المعارضة وخصوصاً في «جيش الفتح» في معارك حلب، التي لا ناقة ولا جمل لهم فيها، ومقتل أعداد كبيرة من أبنائهم فيها بعدما عرف عن فصائل حلب أنها لم تشارك في أي معركة في إدلب أبداً.

وبفشل «المعركة الحاسمة» في حلب، فشلت رهانات رعاة المسلحين وخصوصاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدمج جيشي «الفتح» في إدلب وحلب في «قوة تنفيذية» واحدة، والذي تم التخطيط له على مدار الشهر الفائت في أنقرة والرياض والدوحة، وقاد الأسبوع المنصرم إلى إعادة هيكلة «فتح إدلب» بإعادة ضم ميليشيا «فيلق الشام» إليه، وانصهار «الحزب التركستاني» في بوتقته، وإعادة الاعتبار لفرع القاعدة في سورية، جبهة النصرة، كأهم مكوناته، لكن معركة حلب هزت ثقة كل الفصائل بها كرأس حربة للغزوات المقبلة.

دولار «السوداء» يتجاوز ٥٧٠ ليرة.. ويرتفع إلى ٥٥٠ ليرة للتدخل

كحال: دعاوى غسيل أموال يومية وأخرى للحوالات غير المشروعة وللتصريف

| محمد منار حميجو

أعلن قاضي التحقيق المالي الأول بدمشق ياسين كحال أن الجرائم المالية وخصوصاً التصريف والحوالات غير المشروعة ازدادت بالآونة الأخيرة وأن دائرة التحقيق تستقبل يومياً أكثر من ٥ دعاوى في هذا الصدد، على حين واصل سعر صرف الدولار ارتفاعه الجنوني ليتجاوز ٥٧٠ ليرة في السوق السوداء.

وحدد المصرف المركزي سعر صرف الدولار بـ٤٨٧,٦٤ ليرة كسعر وسطي للمصارف و٤٨٧,٩٢ ليرة كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة، محدداً سعر صرف الدولار لتسليم الحوالات الشخصية بـ٤٩٠ ليرة وللتدخل للأغراض غير التجارية بسعر ٥٥٠ ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال كحال: تم ضبط مكاتب غير مرخصة تعمل بالحوالة غير المشروعة، مشيراً إلى أن القضاء ينظر أيضاً في مكاتب مرخصة خالفت تعليمات الحوالة، معتبراً أن جرم الحوالة غير المشروعة من الجرائم الخطيرة إلى جانب تصريف العملة الأجنبية في السوق السوداء.

وكشف كحال أن حاكم المصرف المركزي يدعي بشكل شبه يومي على أشخاص يرتكبون جرم غسل الأموال، موضحاً أن هذه الجريمة مرتبطة بجريمة أخرى وهو أن يكون الشخص حصل على الأموال بطريق غير مشروع ومن ثم فإنه يحاول غسلها بمشاريع اقتصادية أو غير ذلك.

واعتبر كحال أنه رغم انتشار جريمة تصريف العملة بطرق غير شرعية إلا أن مرتكبيها أشخاص من فئة محدودة وهم ضعاف النفوس الذين يتاجرون بمعيشة المواطنين وغالباً هم من التجار الكبار الذين وجدوا الطمع والجشع وسيلة لملء جيوبهم.

وسجل الذهب ارتفاعاً بأكثر من ٣,٥ بالمئة في الأسواق المحلية رغم انخفاضه عالميا، إذ تخطى السعر الرسمي لغرام ٢١ قيراطاً مستوى ٢٠ ألف ليرة لأول مرة، على حين تداولت بعض صفحات التواصل الاجتماعي سعر ٢١ ألف ليرة بناء على سعر صرف الدولار في السوق السوداء.

وأكد كحال أن الصاغة الذين يبيعون الذهب وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء يخالفون بذلك القانون ويرتكبون جريمة مالية، مشيراً إلى أن الصائغ مقيد بتسعيرة الجمعية المعنية في ذلك وأي زيادة يقبضها تكون أجرة عمله اليدوي فقط.

(التفاصيل ص٦–٧)

شعيب: فرضتها حالة المواطن المعيشية.. البردان: تخفيض نسب الأرباح أثارت القلق

قرارات «تموينية» تشعل جبهة التجار

| الوطن

أثارت قرارات وزارة التجارة الداخلية الأخيرة المتعلقة بتخفيض نسب الأرباح اعتراضات واسعة بين التجار، إذ خفضت منذ أيام أرباح التجار والفعاليات التجارية المختلفة من ٨ بالمئة التي كانت معتمدة منذ أكثر من عقدين من الزمن إلى نسبة ٥ بالمئة.

وألغت القرارات نسبة الـ٥ بالمئة التي كانت تضاف إلى كلف المستوردين لتخفيف الأعباء عليهم وتعويضهم عن النفقات غير المرئية والنثريات التي تدفع من مرحلة تخليص بضائعهم إلى حين وصولها إلى الأسواق المحلية.

ودافع معاون معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال الدين شعيب عن صدور قرارات الوزارة بقوله لـ«الوطن»: إن هوامش الربح التي وضعت على أسعار للمواد الأساسية لم تشكل سابقاً ١٠ بالمئة من أسعارها الحالية وإنه ارتفع سعرها عشرة أضعاف، مؤكداً أن تخفيض هوامش الربح للمواد الأساسية ولكل الحلقات التجارية ضرورة تفرضها الحالة المعيشية للمواطن وضعف القوة الشرائية له.

ووصف نائب رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق عمار البردان لـ«الوطن» هذه القرارات بغير المناسبة وخاصة في الظروف الحالية، قائلاً: إن هذه القرارات أثارت الذعر والخوف والقلق من تداعياتها على الأسواق والمحال التجارية وخلفت ردة فعل من الكثير تمثلت في إغلاق محالهم التجارية أمام دوريات التموين.

(التفاصيل ص٦)